

# تركيا المتغيرة

## تَبْحَثُ عَنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ

التحدي المائل أمام كلِّ من أوروبا  
والولايات المتحدة

تأليف

هاينس كرامر

تعريب

فاضل هتار

مكتبة العبيكان

Original title:

**A CHANGING TURKEY, the challenge to Europe and the United States**

Copyright © 2000, The Brookings Institution

All rights reserved. Authorized translation from the English language edition Licensed by  
The Brookings Institution Press, Washington, DC, USA

حقوق الطبعة العربية محفوظة للبيكان بالتعاقد مع معهد بروكينغز في واشنطن

© البيكان 1422 هـ - 2001م

طريق الملك فهد، ص.ب. 6672، الرياض 11452 المملكة العربية السعودية

Obeikan Publishers, North King Fahd Road, P.O.Box 6672, Riyadh 11452, Saudi Arabia

الطبعة العربية الأولى 1422 هـ - 2001م

ISBN 9960-20-876-1

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كرامر، هاينتس

تركيا المتغيرة تبحث عن ثوب جديد - تعريب: فاضل جتكر

478 ص، 17 × 24 سم

ردمك: ISBN 9960-20-876-1

1 - تركيا: الأحوال السياسية أ - جتكر، فاضل (تعريب) ب - العنوان

ديوي 658,456 4433 - 21 رقم الإيداع: 4433 - 21

ردمك: ISBN 9960-20-876-1

جميع الحقوق محفوظة. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

All rights reserved. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission of the publishers.

## فهرس

- اتحاد أوروبا الغربية (WEU)، 310، 348، 349، 364، 370.
- الاتحاد الوطني الكردستاني (PUK)، 120، 121، 209، 211.
- أترك الخارج، سياسة، 255.
- الاتحاد الأوربي (EU)، عضوية تركيا: تأثيرات منظمة التعاون الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC) 276. تأثيرات عضوية اتحاد أوروبا الغربية (WEU)، 370. توصيات المفوضية، 309، 310، 330، 331، 163، 311، 327، 342. جهود دبلوماسية، 325، 331. دوافع اقتصادية، 314. دوافع سياسية، 314، 345، 391، 392. الرفض، 258، 295، 305، 309، 311، 330، 331، 333، 413. روابط اجتماعية، 309. معارضة يونانية، 340، 412، 413.
- الاتحاد الأوربي (EU)، العلاقات معه: تغيير التركيز: 389، 390. توصيات سياسية، 397، 404، 411، 416. حكم بحر إيجه، 291، 292، 326. رفض ما بعد عضوية الاتحاد الأوربي، 334، 342، 394، 395. روابط سياسية، 310. سياسات بلقانية، 255. صراع بوسني، 257، 258. صراع قوصوفا، 266. علاقات اقتصادية، 308، 309، 315. فوائد التحالف، 376. قبرص، 294، 302، 306، 307، 334، 335، 357، 358، 387. مؤتمر أوربي، 334، 335. نزاعات يونانية - تركية، 284، 298، 299. وحدة جمركية، XII 315، 325، 391.
- اتفاق واشنطن، 215، 216، 382.
- اتفاقيات زيوريخ - لندن (1959 - 1960)، 302.
- اتفاقية أوسلو (1993)، تأثيرات، 225، 226.
- اتفاقية بيرن (1976)، 289.
- اتفاقية تجارة حرة (تركيا - إسرائيل)، 225.
- اتفاقية دفاع وتعاون اقتصادي (DECA)، (1980)، 386.
- اتفاقية دافوس (1988)، 289.
- اتفاقية الزمالة (1963): وحدة جمركية، 316، 318. أهمية الاتفاقية، 310. حركة عمالية، 315. تفاسير اتحاد أوربية/ تركية، 325، 326. صراعات سياسية

- انتخابات عامة (1927)، 25.  
 انتخابات عامة (1983)، 55، 121.  
 انتخابات عامة (1984)، 56.  
 انتخابات عامة (1991)، 57.  
 انتخابات عامة (1994)، 61، 128.  
 انتخابات عامة (1995)، 65، 83، 104،  
 128، 149، 156.  
 انتخابات عامة (1996)، 104.  
 الانتفاضة الكردية (شمال العراق)، اتفاقية  
 وقف إطلاق النار، 212، 213. (تركيا)  
 تأثير على المدنيين، 77، 88. تنافس بين  
 حزب الديمقراطي والوطني الكرديين  
 209، 211. جدل عام 75. حملات  
 عسكرية تركية 76، 91، 210، 213،  
 221. دعم إيراني 247. دور مقترح  
 للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي  
 401، 403. رد دولي 100، 296، 352،  
 353. سياسة أمريكية 76، 209، 383.  
 سياسة حرب 239، 240. صراعات  
 سياسية تركية 220. علاقات مع حزب  
 عمال كردستان 69. علاقات يونانية.  
 تركية 296، 298. عواقب اقتصادية 38،  
 87، 91. مصالح تابعة 99.  
 إنفاق عجز، 39.  
 انقلاب عسكري، 55، 151.  
 أوج آلان عبد الله اعتقال فمحاكمة، 73،  
 93، 94، 218، 219. دعم يوناني 296،  
 297، 340. طرد من سورية 222، 243.  
 منفى إيطالي 340. انظر أيضاً حزب  
 عمال كردستان.  
 أوج آلان، عثمان، 247.  
 بعد الاتحاد السوفيتي، 165، 177.  
 طاقة، 178، 194. هوية تركية، 198.  
 الإصلاحية (Reformism)، أحد مبادئ  
 الكمالية، 162.  
 إعلان أنقرة (1988)، 186.  
 إعلان مدريد (1997)، 294، 295.  
 آق بولوط، يلدرم، 119، 208.  
 آققاش، ضياء، 192.  
 أقليات عرقية، 80، انظر أيضاً الهوية  
 الكردية.  
 ألبان قوصوفيا، 263، 265.  
 ألمانيا علاقات مع: إرهاب حزب عمال  
 كردستان، 94، 352، 353، 402.  
 اقتصادية، 310. عضوية الاتحاد  
 الأوروبي، 332، 335، 336، 340، 341.  
 الإمبراطورية العثمانية، انسحاب من البلقان،  
 254. منظور يوناني، 281.  
 الأمم المتحدة (UN)، تعاون سلاح عراقي،  
 218، 224. تقسيم قبرص، 302. حظر  
 توريد أسلحة، 259، 262، 263. حفظ  
 سلام في البوسنة، 258. سياسة مائية،  
 242. عضويات العراق، 223. قرار رقم  
 968: 214، 221.  
 قوة سلام بلقانية، 278.  
 أموكو (AMOCO)، 189.  
 انتخابات، استفتاء (1987)، 56.  
 انتخابات عامة: أصوات الأحزاب الكردية،  
 83. أصوات التيار الأتاتوركي، 160.  
 أصوات الحزب الإسلامي، 63، 145.  
 النسب بين الأحزاب، 58، 140. نسبة  
 المشاركة، 156.

226، 228. سياسة مائية، 229، 244.  
صناعات جوية، 230. صناعات  
عسكرية، 231. علاقات مع تركيا:  
اقتصادية، 225. علاقات مع  
م.ت.ف.، 204، 225، 226.

الإسلام السنّي، 108، 153.

إسلامي: قطاع أعمال، 124، 125، 139.  
احتضان سياسي، 117، 162. إيربكان،  
132. تنظيم حكومي، 107، 109، 137.  
تنوع تركي، 38، 110. جمعيات أهلية،  
45، 50. حركة كمالية، 107. حظر  
كمال، 20، 22، 24. دعم حكومي،  
122، 129. غولن، 123، 124. مدارس  
دينية، 114. معارضة عسكرية، 64،  
65، 124، 125، 126؛ انظر أيضاً  
إسلامي، نشاط سياسي، مسلمو  
البلقان، حزب الرفاه.

إسلامي: نشاط سياسي، أصول حزبية،  
119. تظاهرات عامة، 43، 65. تقاليد  
تركية، 107. تقرير المشروعية السياسية،  
125، 130. تنوع تنظيمي، 108. توجه  
سياسة خارجية 163. تورط إيران، 245،  
246. دور غولن 122، 123. دور مقترح  
للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي،  
397. شرح بين التقليد والحداثة، 147،  
148. متطلبات التعليم الإسلامي، 121،  
129، 141. معارضة قطاع الأعمال،  
48، 135؛ انظر أيضاً إسلامي، حزب  
الفضيلة، حزب الرفاه.

آسيا الوسطى، علاقات مع: اقتصادية،  
194. توصيات سياسية، 201. دور ما

أوربية، 233، 390، 391.

اتفاقية صداقة وتعاون (1992)، 267.

أجويد، بولنت، عضوية الاتحاد الأوروبي،  
333، 336، 340. اتفاق واشنطن، 216.  
تأييد غولف، 116. رد على حزب عمال  
کردستان (البي. كي. كي.)، 96.  
زعامة الحزب، 35، 58، 159. سياسة  
خارجية، 174، 234، 276، 312، 374.  
علاقات أمريكية - عراقية، 216، 218.  
قائد حكومة ائتلافية، 140، 163.

إدارة جوية، 124، 287.

إدارة كليمنتون، 183، 192، 305، 353،  
387 (انظر أيضاً العلاقات مع الولايات  
المتحدة).

أذربيجان: عضوية منظمة التعاون الاقتصادي  
في البحر الأسود (BSEC)، 273، 275.  
علاقات مع تركيا، 70، 175، 176،  
178، 179. علاقات مع الولايات  
المتحدة 177. مصادر طاقة، 179، 180،  
182. ممر طاقة برعاية أمريكية، 181.  
نزاعات إيرانية - تركية، 251.

الأردن، 229.

أرمينيا. تأثير إيران، 251. دعم حزب عمال  
کردستان، 96. دور في استقرار آسيا  
الوسطى، 181. عضوية منظمة التعاون  
الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC)،  
273، 274. مسار خط أنابيب، 180.  
نفوذ روسي، 176.

إسرائيلية. اتفاقات عسكرية، 70، 226،  
227. اتفاقية أوسلو، 225، 226.

استقرار إقليمي، 235. رد الجيران العرب،

- بنك التصدير والاستيراد، الولايات المتحدة  
184. بوتاس (خط أنابيب)، شركة،  
186. بوجاق، سادات، 100.
- البوسنة - الهرسك، اعتراف الاتحاد  
الأوروبي، 258. حفظ سلام دولي،  
260، 261. سياسة تركيا بعد دايتون،  
151، 262، 263. سياسة تركيا قبل  
الاشتباكات، 258، 259. بوشهر، مجمع  
نوي، 248.
- بولونيا، 257، 364، 365.  
بيت المثقفين، 29، 122.  
بيير، تشفيك، 386.  
بيردال، آكن، 46.  
بيرغام، معارضة منجم ذهب، 48.  
بيريز، شمعون، 226، 325.  
بيكر، جيمس، 173.
- تأثير وسائل الإعلام: تحرك المجتمع  
المدني، 50. العلمانية، 131، 145  
العولمة، 29، 52. قطاع إسلامي، 50،  
139. الهوية التركية، 198
- تالبوت، ستروب، 183  
تباء (TPAO) شركة نفط، 185  
التحديث: تأثيرات اجتماعية، 31، 142.  
تنمية اقتصادية، 32، 40. كمال، 19،  
22. المجتمع المدني، 42، 51  
تجارة سلاح، 100  
تجارة مخدرات، 99  
التحضير؛ الطابع الحضري، 43، 45، 47.  
الفعالية الاجتماعية والسياسية، 19، 22.  
المجتمع المدني، النحو، 42. وسائل  
الإعلام، 50
279. لاجثون أكراد، 353. مشروع خط  
أنابيب مع روسيا، 191. منفى أوج  
آلان، 93، 340.
- بابانديرو، جورجوس 297. باختشه لي،  
دولت، 37.
- بارزاني، مسعود، 70، 209، 211، 212،  
222. بانغالوس، تيودوروس، 204،  
224.
- بايكال، دنيز 57، 66، 324. انظر أيضاً  
حزب الشعب الجمهوري.
- بحر إيجه، سيطرة على: وجهتا النظر  
اليونانية والتركية، 283، 287، 291،  
296، 298. أزمة كارداك - إيميا 289،  
291. دور مقترح للولايات المتحدة  
الاتحاد الأوروبي 244، 409، 410.  
بُزقاي، كمال، 97. برنامج 2000، من  
أجل وحدة أقوى وأوسع، 330، 331.  
بريتيش بتروليوم، 189.
- بريطانيا العظمى، 94، 217، 222، 332،  
368، 369.
- بشيكجي، إسماعيل، 82.
- بلغاريا، قوة سلام بلقانية، 278. خط أنابيب  
غاز 273. عضوية اتحاد أوروبا الغربية  
(WEU) 365. عضوية الاتحاد الأوروبي  
والناتو، 257، 276. عضوية منظمة  
التعاون الاقتصادي في البحر الأسود  
(BSEC) 273، 276. علاقات مع تركيا  
188، 268، 269، 270.
- بلير، طوني، 368.  
بنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، 321.  
بنك التجارة والاستثمار (BSEC)، 274.

- «الأوزية»، تحديد، 374.
- أوزال، تورغوت جذور إثنية 81. جمعيات هوية تركية 200. خط أنابيب مياه 244. دعم إسلامي 118. دين 117. سياسة اقتصادية 34، 273، 276. سياسة ألبانية 267. سياسة خارجية 173، 205، 271. سياسة في حرب الخليج 205. سياسة كردية 76، 84، 403. محاولات إصلاح 60، 121، 122. وفاة 127. انظر أيضاً حزب الوطن الأم.
- أوزبكستان، 32، 175، 187، 202.
- أوزل، سولي، 204.
- أوزال، قورقوت، 119.
- أوضاع اقتصادية: نحو، 33، 37، 373.
- تفحم 40. توزيع دخل 39. توصيات سياسية 41. جنوب شرق تركيا 86، 90. سياسة ضربية 34. عقوبات دولية مفروضة على العراق، انظر أيضاً الموازنة 223. مستويات فقر 38. معايير إصلاح 34. نقاط ضعف هيكلية 32، 39.
- أوغوزخان، أصلي تورك، 147. أوقاف حقوق الإنسان، 45.
- أوكرانيا 197، 273، 355، 356.
- أويك OIC (منظمة المؤتمر الإسلامي)، 251، 259، 261.
- أولبرايت، مادلين 294.
- أويمن، أكتان، 59.
- إيران علاقات مع: إسرائيل 226. اقتصادية 89، 250. انتفاضة كردية 96، 212. تعاون إسرائيلي - تركي، 70، 233.
- حادثة سينحان، 133، 246. قضايا إسلامية، 245، 246. قدرة عسكرية 246، 247، 248. مطامع إقليمية 201، 250. مشروعات خطوط أنابيب، 180، 192، 249. مطامع إقليمية، 175. ممر طاقة باقتراح من الولايات المتحدة، 182، 193، 380. نقاشات حول العراق، 210.
- إيران - ليبيا، قانون عقوبات، 192، 249، 384.
- ايركان، نجم الدين؛ اتهامات فساد، 63، 132. تشكيل تحالف، 127. زعامة حزبي النظام القومي والسلامة القومية، 119، 129. سياسة اقتصادية 125. علاقات أمريكية - عراقية، 223. انظر أيضاً حزب الرفاه. علاقات قبرصية - أوروبية، 304. علاقات مع إيران، 192، 193، 245، 248، 384. معارضة قطاع الأعمال 49. معارضة قيادة الجيش 59، 137، 146. مقترحات أسلحة، 132.
- إيردوغان، رَجَب طَيْب، 67، 137، 146، 147.
- إيرقيا، غوفن، 188.
- إيزنشتات، ستوارت، 42، 184.
- إيفرن، كنعان، 121.
- إيلجيبى، أبو الفيض، 176، 251.
- إينونو، إيردال، 84، 156.
- إينونو، عصمت، 25، 58.
- إيني (ENI) (إيطاليا)، 191.
- إيطاليا: جزر دوديكان، 291. عمليات ناتو، 262، 264. قوة سلام بلقانية، 278،

مدنيين، 88. وقف الإرهاب، انظر أيضاً  
الانتفاضة الكردية (تركيا)؛ أوج آلان  
عبد الله، 96.

حزب الفضيلة (FP) انشقاق تقليدي -  
حديث، 146. انظر أيضاً حزب الرفاة.  
جذور، 137. خطاب سياسي، 147.  
سياسة خارجية، 163، 311. معارضة  
كالمية، 134. نتائج انتخابات، 60،  
140، 146، 147. نمط حكم، 149،  
150.

حزب النظام القومي (MNP)، 119.  
حزب الوطن الأم (ANAP) دعم إسلامي،  
119. سياسة اقتصادية، 38، 121. سياسة  
البوسنة - صربيا، 258. شريك تحالف،  
65. نتائج انتخابات، 56، 57، 112.  
نمط حكم، 163. وصف، 56  
حزب اليسار الديمقراطي (DSP) سياسة  
خارجية توجّهان، 163، 311. شريك  
تحالف، 65. قيادة، 58. نمط حكم،  
37، 140، 163. حسين، صدام، 119،  
121، 122، انظر أيضاً العراق؛ العراق،  
علاقات مع، 222، 224، 225. حسين،  
ملك الأردن، 229. حق إيسن، 50.  
حقوق الإنسان، 46. حيازة أسلحة،  
قبرص، 293، 299، 356، 388.  
تصورات يونانية تركية 283. تعاون تركي  
- إسرائيلي، 70، 229. من الولايات  
المتحدة، 217، 386

خطيب أوغلو، ياسين، 143

دستور (1982)، تعليم إسلامي، 121.

الحركة النسوية، 51، 145، 146  
الحزب التقدمي الجمهوري، 24  
حزب الحركة القومية، (MHP)، سياسة  
اقتصادية، 38. سياسة خارجية، 163،  
168. قوة سياسية، 59. قيادة، 59. نتائج  
انتخابات، 64، 101، 140، 159.  
حزب الخضر، 47  
الحزب الديمقراطي، 118  
الحزب الديمقراطي الكردي (KDP)، 68،  
209، 211، 212، 214

حزب الديمقراطية، (DEP)، 42، 98  
حزب الرفاه، أسلوب حكم، 130، 133،  
142، 149. تحالف مع حزب الطريق  
القويم، 146، 147. جذور، 119.  
حظر، 104، 119، 120، 128، 136.  
خطاب سياسي، 141، 142، 148.  
سياسة خارجية، 223، 233، 258،  
328. محاولات تحالف مع يلماظ، 57.  
معارضة قطاع الأعمال، 49. نتائج  
انتخابية، 64، 84، 104، 125، 145.  
نفوذ سياسي، 61، 64

حزب الطريق القويم (DYP)، 49، 57،  
65، 100، 122. انظر أيضاً تشيلر،  
تانسو

حزب العدالة (AP)، 117

حزب عمال كردستان (PKK)، اتفاق  
واشنطن، 247. تأييد شعبي، 83. تجارة  
مخدرات وأسلحة، 99. تعاطف دولي،  
96، 402. دعم إيراني، 247. دعم  
يوناني، 296. ملاحقة عسكرية تركية،  
69، 77، 91، 220. هجمات على



- تركمانيستان، خط أنابيب غاز طبيعي، 192.
- علاقات مع تركيا، 175، 187، 202.
- مصادر طاقة، 179، 355. ممر طاقة باقتراح من الولايات المتحدة، 182، 192.
- تشا قماق، فوزي، 25.
- تشتين، حكمت، 81، 226، 303
- تشيلر، تانسو، أزمة كارداك. إيميا، 289، 290.
- اتهامات فساد، 63، 132. تحالف مع إيربكان، 57، 127، 131، 135.
- جمعيات هوية تركية، 200. عضوية اتحاد أوروبي، 32، 325، 328. علاقات مع إسرائيل، 226. علاقات مع غولن، 123. معارضة قطاع الأعمال، 49. وحدة جمركية، 324، 325.
- التقية، تعريف، 123
- تنكيز، حفل نفض، 180، 184، 192
- التوربان، فضيحة، 141
- توركيش إكزيمبانك، 195
- توركيش ديلي نيوز، 71
- تورومتاي، نجيب، 207
- تيكو (TIKKO)، 110
- الثورية، أحد مبادئ أتاتورك، 161
- الجامعة العربية، 232
- الجريدة الرسمية، 137
- جزر دودوكان، 170، 289، 291
- جمعية حقوق الإنسان التركية، 45
- الجمهورية، أحد مبادئ أتاتورك، 21، 22، 23
- جمهورية التشيك، 257، 364، 365
- جمهورية مقدونيا (FYROM)، عضوية الاتحاد الأوروبي والناو، 257. علاقات مع تركيا، 256، 257، 265، 267، 268. علاقات مع اليونان، 260. قوة سلام بلقانية، 278، 279.
- جورجيا، عضوية منظمة التعاون الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC)، 272، 273، 276. علاقات مع تركيا، 70، 186.
- مسارات خطوط الأنابيب، 180، 185، 191. نفوذ روسي، 177.
- جونسون، ليندون، 377
- جيش الاتحاد البوسني، 152، 262
- جيم، إسماعيل: اتفاق مدريد، 294.
- دبلوماسية شرق أوسطية، 234.
- دبلوماسية منطقة جزر قزوين، 187. رفع لواء عضوية الاتحاد الأوروبي، 305، 330، 331. علاقات أمريكية - عراقية، 383. فلسفة سياسة خارجية، 174.
- حرب الخليج، آثار إقليمية. انظر أيضاً العراق، علاقات مع 204، 379.
- حركة أنصار فتح الله غولن، 115، 122، 123، 199.
- حركة البيئة، 32، 47
- حركة الحق والحرية، 271
- حركة الخضمر، 47
- الحركة الكمالية، إيديولوجيا، 21، 22، 24، 25. تأثير ريفي، 112. حدود، 17، 18، 73، 160، 161. قمع معارضة، 24، 25. مع الإسلام، 8. هدف، 19، 22.

- سياسة الدول الثمانية (الإسلامية) D-8، 163  
 سياسة مائة إسرائيل. تركيا، 229. انتقادات  
 الجامعة العربية، 232. التحكم التركي،  
 236، 244. الري، 238، 239. صلات  
 القضية الكردية، 239، 240، 241.  
 عملية السلام، 385. مطالب سورية  
 وعراقية، 238، 239  
 سيفر، معاهدة، 84  
 سيمتيس، كوستاس، 277، 293، 295،  
 297، 326، 412  
 شبكة موصلات قُتل (Vessel)، 189  
 الشراكة من أجل السلام (NATO)، 351،  
 362  
 شراكة يورو. متوسطة، 351  
 الشرق الأوسط، علاقات مع، 152، 204،  
 206، 382، 385  
 شركة إخلاص القابضة، 124  
 شركة الاستثمارات الخاصة فيما وراء البحار  
 (أمريكا)، 185  
 الشركة الدولية العاملة في أذربيجان  
 (AIOC)، 181، 184  
 شركة كومباسان القابضة، 124  
 شركة نفط تشيفرون، 180  
 شرودر، غيرهارد، 340، 341  
 الشعبية، أحد مبادئ أتاتورك، 24  
 شفرنادزة، إدوارد، 186  
 الشيعة، 109  
 الصادرات؛ 34، 197، 309، 314، 318  
 صاقيق، شمدين، 69. صامصون، خط  
 أنابيب غاز طبيعي، 191  
 سعيد، نورسي، 107، 115  
 سلوفينيا، 149، 256، 257، 267، 365  
 سورية؛ تعاون إسرائيلي. تركي، 2276،  
 233. دعم حزب عمال كردستان  
 (PKK)، 96، 217، 385. السوق  
 الأوروبية المشتركة (EEC)، 311، 313،  
 315، 329، 390، 391. صراعات حول  
 المياه، 238، 243، 385. طرد أوج  
 آلان، 93، 222، 236، 243. علاقات  
 مع: نقاشات حول العراق، 210.  
 سولانا، خافيير، 172، 173، 290، 295،  
 296  
 سياسة أمنية احتمال صراع مع روسيا، 210،  
 354، 355. أوروبا: قضايا الانتقال في  
 أثناء الحرب الباردة، 343، 347. توصية  
 سياسية، 411، 413، 415. صراعات  
 قبرص، 358، 359. عضوية اتحاد  
 أوروبا الغربية (WEU)، 364، 372.  
 عضوية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا  
 (OSCE)، 363، 364. عضوية الناتو،  
 163، 314، 344، 345، 361. قوة سلام  
 بلقانية، 278، 279. مخاطر، 207،  
 347، 348. مشاركة تركية، 351، 352،  
 362، 363، 371. مشاركة في اتحاد  
 أوروبا الغربية (WEU)، انظر أيضاً إلى  
 الاتحاد الأوروبي، علاقات مع تركيا:  
 364، 370. مقارنات مع السياسة  
 الأوروبية، 351، 354، 355، 357،  
 359، 370، 371. مؤشرات تعاون، 351  
 سياسة خارجية وأمنية مشتركة (CSFP)،  
 323، 324، 363، 369

- رابطة الصناعيين ورجال الأعمال المستقلة (MÜSIAD)، 50، 124، 139  
 رأي عام، تركيا: القومية الكردية، 83.  
 حركة سياسية، 49. عسكرياً، 70، 161.  
 نخب سياسية، 39، 60، 156، 159.  
 رفسنجاني، علي أكبر هاشمي، 246  
 روسيا استقلال القرم الذاتي، 356. تسليح  
 قبرص، 197، 354. زيارة قره ضايي،  
 70. عضوية منظمة التعاون الاقتصادي  
 في البحر الأسود (BSEC)، 273، 275.  
 مجتمّع بوشهر النووي، 201، 248،  
 354. مشاريع خطوط أنابيب، 180،  
 181، 191، 192. ممر طاقة باقتراح من  
 الولايات المتحدة 184، 380. ناقلات  
 النفط، 189. هيمنة على آسيا الوسطى،  
 166، 167، 168.  
 رومانيا: عضوية اتحاد أوروبا الغربية  
 (WEU)، 365. عضوية منظمة التعاون  
 الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC)،  
 273، 276. عضوية الناتو والاتحاد  
 الأوروبي، 257، 272. علاقات مع  
 تركيا، 188، 266، 269، 271، 272.  
 قوة سلام بلقانية، 162، 278.  
 رئاسة الشؤون الدينية، 107، 113، 121،  
 200.  
 ريتشاردسون، بيل، 183  
 زانا، ليلي، 82  
 تغييرات قضائية، 72. تنظيم جماعات  
 أهلية، 45، 136. مبادئ، 26، 27،  
 80. نوايا عسكرية، 55.  
 دول البلقان، اجتماعات قمة، 160، 277.  
 استعراض علاقات ثنائية، 265، 272.  
 أولويات في السياسة، 255، 265.  
 علاقات قرابة، 254، 255. قوة سلام  
 إقليمية، 279. مشروع التعاون  
 الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC)،  
 272، 276. نزاع البوسنة، 152، 260.  
 نزاع قوصوفا. صربيا، 263، 264  
 ديمرإيل، سليمان اتفاق غاز طبيعي، 192.  
 جمعيات هوية تركية، 200. زعامة  
 حزب، 56. سياسة خارجية، 176،  
 226، 297، 304. سياسة كردية، 76،  
 85. سياسة مائة، 242  
 ديمرإيل، سليمان: فلسفة حكم، 29.  
 معارضة أحزاب سياسية إسلامية، 135،  
 140. نظام رئاسي، 158.  
 الديمقراطية: اقتراح تركيبة سياسية، 161.  
 تقرير TÜSIAD، 49. دور مقترح  
 للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة،  
 397، 400. عوائق حقوقية، 72.  
 الكمالية، 17، 18، 23، 26، 73، 149.  
 مواقف حزبي الرفاه والفضيلة، 149،  
 150. انظر أيضاً الهوية الكردية؛ قيادة  
 الجيش. نظام تورك - إيسن الداخلي،  
 149، 373  
 الرابطة الإسلامية العالمية، 122.  
 رابطة السليمانيين، 118  
 رابطة الصناعيين الأتراك (TÜSIAD)، 49.  
 سانبرك، أوزدم، 312  
 السعودية، المملكة العربية، 121  
 سعيد، الشيخ، 24، 96

- قبرص: احتلال تركيا للشمال، 283، 300.  
 حيازة صواريخ 293، 300، 301، 356،  
 388. دور مقترح للولايات المتحدة  
 والاتحاد الأوروبي، 409. رد على  
 سياسة ناقلة النفط التركية، 188. صراع  
 التقسيم، 301، 303، 307، 325، 334.  
 العلاقات الأمريكية - التركية، 313،  
 328، 377، 387، 388، انظر أيضاً  
 اليونان علاقات مع. مفاوضات عضوية  
 الاتحاد الأوروبي، 294، 304، 358  
 قرار رقم 968 (أمم المتحدة)، 214، 221  
 قره بالجين، مراد، 303  
 قره، برهان، 189  
 قره ضايي، اسماعيل، 70، 187، 296  
 قطاع الأعمال، إسلامي، 124، 139. حركة  
 سياسية، 49. انظر أيضاً أوضاع  
 اقتصادية؛ علاقات اقتصادية، تركيا.  
 نشاط في آسيا الوسطى، 195  
 القمم التركية، 202  
 قواقجي، مَرَوَة، 141  
 قوتان، رجائي، 137، 147  
 قونقو، ميمت زيت، 118  
 القومية، أحد مبادئ أتاتورك، 21، 22،  
 26، 80. انظر أيضاً الهوية الكردية  
 قيادة الجيش: إسلام، 121، 122، 129.  
 تصور إيران، 247. حركة كمالية، 25،  
 26. حظر حزب الرفاة، 105، 128،  
 136. رأي عام، 66، 161. سلطة  
 قضائية، 71. سياسة خارجية، 69، 131.  
 سياسة داخلية، 64، 66، 73، 116.  
 سياسة شرق أوسطية، 235. علاقات مع  
 غوك ألب، ضياء، 67  
 غوك أرغان، خليج، معارضة مشروع توليد  
 الطاقة، 48  
 غول، عبد الله، 147  
 غولن، فتح الله، 115، 117، 122، 123،  
 199  
 غوننصاري، إيمره، 186  
 غوني، يلماز، 97  
 الغرات، نهر، 232، 233. انظر أيضاً  
 السياسة المائية  
 فرنسا، 210، 331، 335، 338  
 فريق العمل الغربي، 135  
 الفساد، آثار سياسية، 57، 63، 64، 132.  
 رأي عام، 43. فضيحة صوصرلوق،  
 100، 132  
 قازاخستان: علاقات مع أمريكا، 185.  
 علاقات مع تركيا، 175، 187، 197،  
 202. موارد طاقة، 179، 180  
 قازان، شوكت، 131  
 قاعدة جوية، إنجريك، 209، 218  
 قانون 2932، 76  
 قانون الاجتماع، 45  
 قانون الاستخدامات غير البحرية للمعابر  
 المائية الدولية (1997)، 242  
 قانون البحار، اتفاقية دولية، 285  
 قانون حفظ النظام العام، 24  
 قانون الطوارئ، 72  
 قانون عقوبات إيران. ليبيا، 192، 249،  
 384  
 قانون مكافحة الإرهاب، 71، 76، 324

آسيا الوسطى، 194، 198. إيران، 89،  
248، 250. بلغاريا، 270. تركيا، عضوية  
منظمة التعاون الاقتصادي في البحر  
الأسود (BSEC)، 273، 276. توصية  
الولايات المتحدة، 405، 406. روسيا،  
194، 198، 355. رومانيا، 273  
العراق، 89، 228. وحدة أوروبية، 309،  
310، 314، 316، 317.

العلماء (رجال الدين)، 27، 109  
العلمانية أنسمة، 68، 124. تعزيز عسكري،  
64، 65، 66، 67، 134. مبدأ  
أتاتوركي، 19، 20، 21، 22، 24، 26.  
مقترح تركيب سياسي، 160، 162. نظام  
تعليمي، 116. انظر أيضاً الإسلام،  
الحركة السياسية الإسلامية.

العلويون، 109، 153

عليف، حيدر، 177، 181

عمان 180

عملية توفير الراحة (OPC)، 180

عملية ثعلب الصحراء، 217، 224، 382

عملية المطرقة المرفوعة، 62

العولمة، 33، 52، 141. عين الشمال

الساهرة، 221

الغاب (GAP)، 89، 238، 239

غازبروم، 191

الغاز طبيعي، مشاريع خطوط أنابيب، 191،

193، 249، 384. مطالب تركيا، 178،

354. انظر أيضاً النفط

غازي عثمان باشا، مظاهرات وأحداث

شغب، 109

صربيا: تركيا وحفظ السلام في البوسنة،  
260. سياسة تركيا قبل الاشتباكات،  
150، 258، 260. نزاع قوصوفا، 264،  
277

صوبسا، خط أنابيب، 180

صوصلوق، فضيحة، 100، 132

صوموم، هجر الدين، 262

الطالباني، جلال، 209، 212، 213

الطرق الدينية والركض وراء الأصوات  
الانتخابية، 118

عجز النفقات، 37. انظر أيضاً ميزانية  
الحكومة

العراق اتفاق واشنطن، 215، 383. أجويد،

216، 224. استعراض صراع سياسي،

221. اقتصادية، 88، 228، 229.

انتفاضة كردية، 96، 209، 220. أوزال

وحرب الخليج، 208، 209. تعاون

إسرائيلي. تركي، 226. التنافس بين

الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني

الكرديين، 209، 211، 213. سياسة

مائية، 76، 243. صراعات سياسة بين

الولايات المتحدة وتركيا، 217، 218،

382، 384. علاقات مع العراق،

حملات ضد حزب عمال كردستان،

69، 70، 209، 211، 220. عملية ثعلب

الصحراء، 217، 224. قانون تحرير

العراق (1998)، 224. قرار الأمم

المتحدة رقم 968، 214. مؤتمر وطني

عراقي، 219.

العلاقات الاقتصادية: إسرائيل، 226، 227.

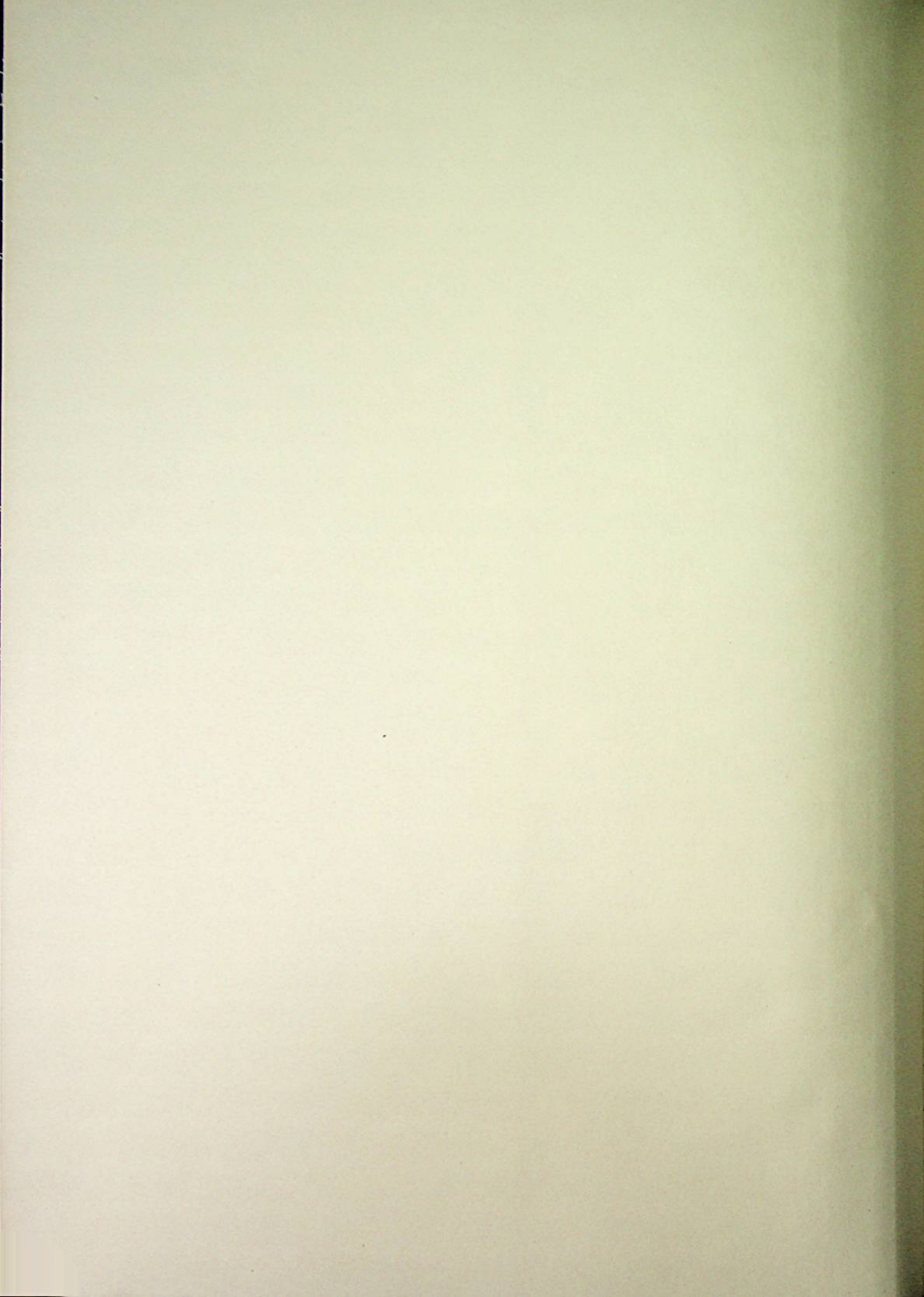
- معارضة الطاقة النووية، 34، 48  
 معارضة منتج داليان، 48  
 معاهدة استقرار جنوب شرق أوروبا، 257، 266  
 معاهدة باريس، 291  
 معاهدة الفحم والفولاذ الأوروبية، 323  
 معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، 354  
 معاهدة مونترو (1936)، 188، 291. مفترق طرق عالمي (مؤتمر)، 185  
 المفوضية الأوروبية، توصية توسيع الاتحاد الأوروبي، 303، 304. عضوية تركيا، 310، 311، 331، 333. مناقشات منظمة اتحاد أوروبا الغربية (WEU)، 368  
 مقترح تمثيل الأكثرية، 157  
 مقترح النظام الرئاسي، 157، 158  
 مقدونيا، جمهورية (FYRM)، 162، 278.  
 عضوية الناتو والاتحاد الأوروبي، 257.  
 علاقات مع تركيا، 257، 258، 265، 267، 268  
 مكاريوس، المطران، 302  
 مناورات عروس البحر الموثوقة، 229  
 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا... دور أممي تعاوني، 351. عضوية تركيا، 310، 362، 363. علاقات تركية - روسية، 354، 355. قوة سلام بلقانية، 278  
 منظمة البحار العالمية (IMO)، 189  
 منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.)، علاقات مع إسرائيل، 204، 225  
 منظمة التعاون الاقتصادي في حوض البحر الأسود (BSEC)، 272، 276، 355  
 منظمة المؤتمر الإسلامي (oic)، 151 (مكرر في نوبل) 251، 259، 261  
 موارد طاقة؛ توصيات سياسية، 202.  
 حاجات تركيا، 33، 108، 179. انظر أيضاً منطقة بحر قزوين  
 موازنة منطقة بحر قزوين، مشروع (CPC)، 180.  
 مشروعات خطوط أنابيب باكو، 179، 190، 251. مشروعات غاز طبيعي، 191، 250. سياسات خطوط أنابيب تركية، 185، 187. سياسة ناقلات النفط، 188. مصادر طاقة، 179، 190، 355.  
 ممر طاقة باقتراح من الولايات المتحدة، 182، 192، 380. المؤتمر الأوروبي، 333، 335.  
 مؤسسة الصداقة والأخوة والتعاون بين الدول والمجتمعات التركية (TUDEN)، 200  
 مولدوفا، عضوية منظمة التعاون الاقتصادي في البحر الأسود (BSEC)، 273، 276  
 موجو، أوغور، 42  
 ميزانية نفقات دفاع 87، 88، 99، 114.  
 توصيات سياسية، 41. عجز، 39 انظر أيضاً أوضاع اقتصادية.  
 الناتو، تدريبات غانديوس العسكرية - البحرية، 291. حفظ سلام في البوسنة، 258. زمالة اتحاد أوروبا الغربية (WEU)، 364، 365، 368. علاقات مع: عضوية البلقان، 257، 269، 272. قضايا انتقال من مرحلة الحرب الباردة، 165، 314، 343، 344. قوة سلام بلقانية، 278. نازارباييف، نور سلطان، 175. نزاع قوصوفا - صربيا، 263، 264. نزاعات يونانية - تركية، 234، 282، 287، 296، 357، 358، 387

- إسرائيل، 70، 227، 231. عملية توفير الراحة، 222. معارضة إيربكان، 65، 104، 134. نوايا انقلابية، 54، 55، 151. قيصري، رئيس بلدية، 133
- كارداك - إيميا، أزمة، 289  
 كاريتا - كاريتا، 47  
 كرواتيا، 258، 267  
 كلايس، ويلي، 303  
 كليريديس، غلافكوس، 178، 301، 304  
 كليتون، بيل، 249، 290، 412  
 كمال، بشار، 82  
 كمال، مصطفى (أتاتورك): تمجيد، 30، 157. إصلاحات سياسية، 17، 19، 107. قمع معارضة: 24، 25، انظر أيضاً الحركة الكمالية
- كوسوفا 257، 263، 264، 277. كول، هلموت، 332. كونسورتيوم، خط أنابيب بحر قزوين (CPC)، 180  
 كونغرس (الولايات المتحدة)، 219، 386
- لاتفيا، 365  
 لاجتون أكراد، 78، 210. قوصوفا، 264  
 اللايكية (Laicism)، أحد مبادئ أتاتورك، 20  
 لندن، معاهدة، 291  
 لوزان، معاهدة، 80، 285، 291
- المجتمع المدني، 42. حركية اجتماعية وسياسية، 45، 49. نمط حضري، 42، 50، 51. وسائل الإعلام، 50  
 المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون (RTÜK)، 50، 139
- مجلس الأمن القومي (MGR)، 65، 71، 135، 139  
 مجلس أوروبي، 310، 350  
 مجلس التعليم العالي (YÖK)، 138  
 مجلس الوزراء الأوروبي... برنامج لتركيا، 332، 333، 338  
 توسيع الاتحاد الأوروبي، توصية، 330  
 مجمع اسكندر باشا، 118  
 محاكم أمن الدولة، أحكام ديار بكر، 67، 138. أنقرة، 72، 138. سلطة مدنية وعسكرية، 72  
 محظورات دينية، احتجاجات شعبية، 43، 127، 136. التعليم، 116، 135. حركة كمالية، 20، 21، 22. فرض الدولة، 66. انظر أيضاً إسلام  
 محكمة أمن الدولة، دياربكر، 67، 138  
 محكمة حقوق الإنسان الأوربية، 72، 96  
 محكمة دستورية، 105، 121، 129، 136  
 محكمة العدل الدولية، 285، 286  
 محكمة النقض العليا، 94  
 مدارس إعداد الأئمة والخطباء، 114  
 المدارس الدينية، 64، 114، 121  
 مسلمو البلقان، 258، 259، 260، 261، 269  
 مسيحيون، أرمن، 80  
 مشروع التيار الأزرق، 191  
 مشروعات خط أنابيب باكو، 179، 181، 185، 188، 251، 381، 382، 406  
 مشروع خط أنابيب السلام، 244  
 المضائق التركية، 188  
 مظلوم، دير (جمعية المحرومين)، 50

- وايزمن، عيزر، 226
- الوحدة الجمركية؛ آثار اقتصادية على تركيا، 318، 319. تغطية تجارية، 309. انظر أيضاً الوحدة الأوروبية، عضوية تركيا. تنظيم اقتصادي، 321. جذور، 315، 318، 324، 325. حدود وقيود، 321. فوائد سياسية، 191، 322، 324. مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي، 292، 315، 321. اليونان، 303، 329
- وزارة الطاقة، 187
- وكالة التجارة والتنمية (الولايات المتحدة)، 184
- الولايات المتحدة؛ علاقات مع: اتفاق مدريد، 294. اتفاق واشنطن، 215. أزمة كارداك - إيميا، 289، 290. أهمية الناتو، 163، 345، 362، 367، 379. أوزال في حرب الخليج، 208، 209. تعاون إسرائيلي - تركي، 230، 231، 232. تطوير صواريخ، 227. توصيات سياسية، 397، 401، 404، 410. حفظ سلام في البوسنة، 152، 261، 262. حوافر التحالف، 168، 169، 378. خطوط أنابيب إيرانية، 180، 192، 249. خلافات حول السياسة إزاء العراق، 217. الرأي العام، 378، 379. سياسة شرق أوسطية، 227، 385. عروس البحر الموثوقة، 229. عضوية الاتحاد الأوروبي، 167، 327، 331. عملية توفير الراحة، 221، 222، 223. عملية ثعلب الصحراء، 216، 223، 382. فوائد التحالف، 376، 378، 388. قوة سلام
- بلغانية، 279. مبيعات مادية، 217، 386. مشروع خط أنابيب باكو، 179، 381، 382. ممر طاقة باقتراح من الولايات المتحدة، 182، 380. نزاع قبرص، 299، 300، 301، 313، 314، 377، 388. نزاع قوصوفا، 266. نزاعات يونانية - تركية، 282، 298، 299، 387.
- يارار، إيرول، 139
- اليسار الثوري، حزب (Deu Sol)، 110
- يلماظ مسعود اتهامات فساد، 57، 63. استقالة، 140. إصلاحات اقتصادية، 36، 40. سياسة خطوط الأنابيب، 186. عضوية الاتحاد الأوروبي، 331، 332، 333، 336، 337. علاقات أمريكية - عراقية، 224
- يلماظ، مسعود علاقات مع اليونان، 277، 293، 295. العلمانية، 65، 116، 119. محاولات ائتلافية، 57، 135
- يوغسلافيا، علاقات مع، 258، 263
- يوكسك أوبا، فضيحة، 100
- اليونان، علاقات مع اتفاق مدريد، 294، 295. أزمة كارداك - إيميا، 290، 291. أشكال تدخل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، 282، 292، 294، 299، 387. الانتفاضة الكردية، 94، 282، 298، 340. تاريخ، 280، 282. حزمة المفوضية والوحدة الأوروبيتين المالية، 292، 317، 326، 338. حفظ سلام في البوسنة، 260. دور مقترح للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، 407، 409



- نفقات الدف، 21، 40  
 حملات ضد حزب عمال كردستان، 86،  
 87. خطة تحديث، 345. نظام خراس  
 قرى، 99. انظر أيضاً شراء الأسلحة  
 النقشبندي، طريقة دينية، وصفها، 111،  
 112. مواقفها السياسية، 118  
 النقل، 250، 251، 267  
 نقل النفط عبر البوسفور، 189  
 «نمور الأناضول»، 35، 124  
 النور، حركة دينية؛ وصفها، 112. قيادتها،  
 108. مدارسها في آسيا الوسطى، 199.  
 مواقف الإدارة السياسية، 119  
 نورسي، سعيد، 107، 115  
 نوفوراسيسك، 180، 192  
 نوركش، آكب أرسلان، 200  
 نيازوف، سبازفرد، 185، 192  
 هاتاي (لواء اسكندرون)، 233  
 هنغاريا، 257، 265  
 هولبروك، ريتشارد، 277، 305  
 الهوية التركية، حوافز التحالف بعد زوال  
 الاتحاد السوفيتي، 172. دعم حكومي،  
 177، 198، 200، 202، 253. دعم  
 المنظمات غير الحكومية (NGO)، 200.  
 منطقة البلقان، 253، 254. نزاعات  
 يونانية - تركية، 282، 284  
 الهوية الكردية إعادة اكتشاف عامة، 84.  
 اعتراف، 77، 85، 101، 102. بنية  
 اجتماعية قبلية (عشائرية)، 82. تمثيل  
 سياسي، 84. قومية إثنية (عرقية)، 80.  
 معارضة الدولة، 46، 77، 84  
 الواردات، 179، 197، 309، 315، 318  
 ناغور نوقره باغ دور إيران، 251. دور  
 روسيا، 176، 181. قوات حفظ سلام  
 تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا  
 (OSCE)، 363. نزاع، تأثير إقليمي:  
 موارد طاقة، 180  
 نظام برلماني؛ عجز النظام، 54، 155.  
 مقترحات إصلاح، 157. الهدف  
 الدستوري، 53.  
 نظام التعليم؛ توجه ديني، 114، 121،  
 129، 162. جنوب شرق تركيا، 88،  
 89. الحضور التركي في آسيا الوسطى،  
 200. الدور المقترح للاتحاد الأوروبي  
 والولايات المتحدة، 400. متطلبات  
 العلمنة، 116.  
 النظام الحزبي، التراث الثقافي الإسلامي،  
 117. انظر أيضاً حزب الرفاه. التمزق،  
 38، 59، 60، 153، 154. سماتة، 59،  
 60. الهدف الدستوري، 55.  
 نظام طرس القرى، 99  
 نظام حقوقي؛ سلطة مدنية وعسكرية، 72.  
 عقوبة الإعدام، 94  
 نظام الزي الرسمي، احتجاجات شعبية،  
 43، 127، 136. علمنة أتاتورك، 20.  
 «فضيحة التوربان (غطاس الرأس)»،  
 141. قانون يلماط، 66  
 النفط، سياسات تركية خاصة بخطوط  
 الأنابيب، 184، 185، 186. سياسة  
 ناقلات، 188. مشروعات خطوط  
 أنابيب، 179، 182، 189. مطالب  
 تركيا، 179. ممر طاقة باقتراح من  
 الولايات المتحدة، 182، 192، 380.  
 انظر أيضاً الغاز الطبيعي



بلقانية، 278، 279. مباحثات بمبادرة من  
بابانديريو، 297. نزاع كوسوفا، 263،  
264. نزاعات قبرص، 293، 299،  
307، 327، 358، 359. نقل النفط،  
188. نواحي إدارة بحر إيجه، 284،  
288، 291، 296

اليونان، علاقات مع عضوية اتحاد أوروبا  
الغربية (WEU)، 364، 365، 366،  
367، 368. عضوية الاتحاد الأوروبي،  
312، 393، 411، 412. عضوية منظمة  
التعاون الاقتصادي في البحر الأسود،  
273، 276. علاقات مع الناتو، 264،  
282، 287، 295، 296، 358. قوة سلام

باتت تركيا مركز جذب لاهتمام العالم بصورة متكررة، على امتداد العقد الماضي، أكثر منها في سني الحرب الباردة، حين بقيت معقل الجهود الرامية إلى احتواء الاتحاد السوفيتي. وكان جزء من هذا الاهتمام ناشئاً عن بعض التطورات السلبية في تركيا مثل المسألة الكردية وما رافقها من عنف وانتهاكات لحقوق الإنسان؛ وصعود الإحياء الإسلامي؛ والحكومات الضعيفة، إضافة إلى الفساد المتفشي ومعدلات التضخم المرتفعة التي كانت، جميعاً، أسباباً للانتقادات. وعلى صعيد السياسة الخارجية ظلت تركيا تتدرج من أزمة إلى أخرى، خصوصاً في العلاقات مع اليونان وسورية والعراق وإيران، فمن غير المستغرب، بعد، أن يتم ترك تركيا خارج قائمة البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في سنة 1997م.

ومع ذلك فقد كان، ثمة بعض تطورات إيجابية في الوقت نفسه، ولا سيما في السنوات الأخيرة. فهناك حوار داخلي يزداد حيوية ونشاطاً حول الإصلاح السياسي ترافق مع قيام الزلزال الكارثي في سنة 1999م، بإطلاق مجتمع مدني بات أكثر تأكيداً لذاته في مواجهة الدولة المركزية المتخندقة الطاغية. ساهمت عوامل مثل اعتقال زعيم حزب عمال كردستان، عبدالله أوج آلان، وصعود نجم فريق كرة القدم التركي في سماء أوروبا، الحيوية المتنامية للاقتصاد التركي، الذي بات الآن يحتل مكاناً له بين الاقتصاديات العشرين الكبرى في العالم، ساهمت هذه العوامل مجتمعة في زيادة ثقة الجمهور بنفسه. وقد لعبت جملة هذه التطورات دوراً حاسماً في المساعدة على تحقيق تحسن كبير في العلاقات مع كل من اليونان وسورية، بل وحتى مع إيران أيضاً إلى حدود معينة. فعلى النقيض مما كان عليه الوضع أواسط عقد التسعينيات، باتت تركيا، في السنوات الأخيرة، تعتبر، أكثر فاعلية، بلداً قادراً على المساهمة بشكل كبير في تأمين الاستقرار في كل من البلقان والقوقاز والشرق الأوسط. من الواضح أن تركيا زاخرة بتيارات تغيير قوية في مختلف مجالات السياستين الداخلية والخارجية. ما طبيعة هذه التغييرات؟ هل ستتمكن تركيا من إصلاح أوضاعها؟ كيف ستتطور سياستها الخارجية في السنوات القادمة؟ هل ستنجح في تحقيق حلمها المتمثل بالحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي؟

تلك هي الأسئلة التي يقاربها كتاب تركيا المتغيرة. يقوم القسم الأول من الكتاب بعرض بعض السمات الرئيسية للمشهد السياسي الداخلي في تركيا ويتقديم تحليل للطريقة التي أصبحت بها تطورات معينة، مثل صعود الإحيائية الإسلامية على الساحة السياسية وتزايد الوعي (القومي) الكردي، قدرة على تحدي المرتكزات والأركان التي ظلت الأنظمة الجمهورية في تركيا تستند إليها وتقوم عليها خلال العقود السبعة الأخيرة. أما القسم الثاني فيشكل جولة واسعة تشمل آفاق السياسة الخارجية والأمنية التركية تجاه المناطق الجغرافية التي تحيط بالبلد، وتجاه كل من أوروبا والولايات المتحدة. وفي هذا القسم يبدي المؤلف مهارة كبيرة في الإفادة من مضمون القسم الأول لتسليط الأضواء على التفاعل الحاصل بين السياسة الداخلية من جهة والسياسة الخارجية التركية من جهة أخرى. وفي القسم الثالث والأخير من الكتاب، ثمة فصلان جرى تخصيصهما لتحليل طبيعة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا والعلاقات الأمريكية - التركية في السنوات الختامية للعقد الماضي. وهذان الفصلان يقدمان أيضاً توصيات سياسية تهدف إلى إدخال تركيا وتثبيتها في حظيرة الغرب، كوسيلة من وسائل ضمان الإصلاح في تركيا وتعزيز التحالف الغربي.

OBEIKAN BOOKSHOP



6000588

88

موقعنا على الإنترنت:

<http://www.obaikanbooks.com>

طالما شغلت تركيا المتربعة فوق عقدة تقاطع طرق  
مواصلات القفقاس والبلقان والشرق الأوسط موقعا ذا  
أهمية استراتيجية بالغة بالنسبة إلى كل من الولايات  
المتحدة وأوروبا. غير أن تغييرات ذات شأن بدأت، منذ  
زوال الاتحاد السوفيتي، تهز هذا البلد فتعقد سياسته  
الداخلية وإن أدت إلى توفير فرص جديدة على الساحة  
الدولية.

يقدم كتاب تركيا المتغيرة بحث عن ثوب جديد  
سرداً تفصيلياً لجملة هذه التغييرات مع تسليط الضوء  
على تأثيرها في نظرة البلد إلى السياسة الخارجية.

يركز القسم الأول من الكتاب على التغييرات  
الداخلية التي قد تمنع تركيا من استغلال فرصها الجديدة  
على الصعيد السياسي الخارجية بصورة كاملة، حيث  
يتحدث عن علاقاتها المأزومة مع مواطنيها الأكراد، وعن  
صعود الإحياء الإسلامي على الصعيد السياسي، وعن  
نخبة سياسية حاكمة عاجزة عن الاستجابة السريعة. أما  
الجزء الثاني فيصب اهتمامه على بيئة البلاد السياسية  
الجديدة على الصعيدين الخارجي والأمني، بما فيها  
المناورات الجيوسياسية حول موارد الطاقة في حوض  
بحر قزوين، والخارطة الاستراتيجية المتغيرة للشرق  
الأوسط، إضافة إلى جملة الجهود التي تبذلها تركيا في  
سبيل أن تصبح قوة إقليمية في شبه جزيرة البلقان. ثم  
يأتي القسم الثالث والأخير من الكتاب ليقدم تحليلاً  
لمجموعة السياسات الأمريكية والأوروبية تجاه تركيا،  
وليعرض أفكاراً من شأنها أن تساعد على تحسين إدارة  
هذه العلاقات.